

بعد انجاز ٥٠% من عملية بشائر الخير في ديالى

العسكري: المرحلة الثالثة ستنفذ في مناطق ساخنة وتشمل جميع الحدود الادارية للمحافظة

انتقلوا اليه بعد تنفيذ العمليات السابقة في المحافظات . وتوقع ان تكون المعركة عند تنفيذ المرحلة الثالثة من العمليات معركة عبوات ناسفة ومتفجرات وسيستخدم فيها المسلحون كل تقنياتهم ، معلنا عن ان خسائر القطعات العراقية كانت مقتل(٥) جنود وجرح (٣٨) آخرين . وأشار الى ان قيادة قوات الحدود تبذل جهودا كبيرة خلال العمليات وانهم قد تعاقبوا على طائرات من اجل الدعم اللوجستي لمراقبة الحدود وتأمينها، خاصة وأن المرحلة الثالثة لديالى ستنفذ في مناطق ساخنة وستشمل جميع الحدود الادارية لديالى . من جانبه اكد المتحدث باسم القوات متعددة الجنسيات الجنرال ديفيد بيركينز تقدم المستوى الامني في العراق خلال الثمانية عشر شهرا الماضية معللا ذلك التقدم الى تعاون الاهالي مع الاجهزة الامنية ، فضلا عن تقديم الحكومة الخدمات الى اهالي المدينة بعد تحريرهم من زمر الارهاب ، مبينا ان اداء الحكومة العراقية قد تطور في مجال الخدمات وتشجيع الاستثمار في مجال البناء واعادة الاعمار.

التي تقوم بها القوات العراقية كونها آخر معقل للارهابيين بعد ان وفر مناخ ديالى ملاذا امنا لهم

كردستان لانهم هم الذين ارسلوهم الى ديالى. واعتبر العسكري عمليات ديالى من اصعب العمليات

سحب هذا اللواء من ديالى ، لكن قادته اجابوا بانهم ينتظرون ان تاتيهم الاوامر من حكومة اقليم

تيسر قطعات من الحكومة لتسد الفراغ . وتابع بالقول ان وزارة الدفاع قررت

قتل (٩) ارهابيين وتحرير (٧) مختطفين، مشيرا الى تهيئة قضاة ومحققين يشرفون على التحقيق واصدار مذكرات قضائية. وعن عودة العوائل المهجرة من ديالى الى مناطقها قال العسكري لقد تم اعادة (١٧٧٣) عائلة مهجرة للمحافظة واتخذت الاجراءات اللازمة لتأمين مناطق سكناهم من قبل الجيش والشرطة مع تسهيل متطلبات عودتهم ،موضحا ان رئيس الوزراء قد خصص مبلغ مليار ونصف المليار لتوزيعها على العائدين بواقع مليون دينار لكل عائلة تعود لديالى اضافة الى تشكيل لجان لتقييم الدور التي تضررت نتيجة العمليات الارهابية .

مبينا ان قرار وقف العمليات والعفو عن المسلحين ليس معناه سحب القوات من الساحة وانما هو قرار انساني يمنح الفرصة للعناصر المسلحة بان تعيد حساباتها. وتطرق العسكري الى وجود اللواء (٣٤) ببشمركة في مناطق ديالى بالاشارة الى ان هذا اللواء يعمل منذ(٦) اشهر في ديالى لسد الفراغ الامني في حوض حميرين وكان الاتفاق ينص على ان تحديد بقائه او انسحابه من المنطقة سيتم بعد

بغداد / هشام الركابي
وصف المتحدث العسكري باسم وزارة الدفاع اللواء الركن محمد العسكري عمليات ديالى بانها من اصعب العمليات التي تقوم بها القوات العراقية معلنا انجاز ٥٠% خلال المرحلة الاولى من الاهداف المرسومة لعملية بشائر الخير. وقال العسكري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المناطق الرسمي للقوات متعددة الجنسيات ديفيد بيركينز امس الاربعاء في بغداد ان عمليات بشائر الخير انجزت ٥٠% من اهدافها المخطط لها في مرحلتها الاولى ، معتبرا هذا دليلا على سرعة التنفيذ ودلالة على التنسيق العالي والعمل المشترك ، مشيرا الى انها المرة الاولى التي تصل بها القطعات العسكرية العراقية لهذا المستوى من التنسيق بين الاجهزة والمواطن وكانت النتائج باهرة .

وبين العسكري ان الحصيلة النهائية لعمليات بشائر الخير هي القبض على(٦٦٣) هدفا مطلوبا، وفق مذكرات اعتقال ، وضبط (٥٠) منهم بالجرم المشهود بينهم (٤٢) هدفا ارهابيا بدرجة وزراء وامراء في تنظيم القاعدة ،تحفظ القوات الامريكية بـ (٤٨) منهم ، اضافة الى



٨٥ مليار دولار كلفة عمليات نفذها متعاقدون لحساب الحكومة الاميركية في العراق

النفقات الحكومية الاميركية لتعاقدن في مجال الخدمات الامنية الخاصة حصلوا على ما بين ستة وعشرة مليارات دولار بين ٢٠٠٣، تاريخ بدء الحرب و٢٠٠٧. ولا يزال قسم كبير من المتعاقدين يعمل في اطار دعم العمليات في العراق. وقال تقرير لجنة الميزانية "برغم ان تعداد الموظفين يبقى تقريبا، فان مكتب لجنة الميزانية يقدر عدد العاملين المتعاقدين في بداية ٢٠٠٨ ب ١٩٠ الفا يعملون في اطار عقود اميركية داخل العراق".

ويقول مؤيدو التعاقد في العراق ان العقود مع القطاع الخاص تؤمن خدمات اكثر فاعلية وبكلفة اقل. الا ان مسألة التعاقد في العراق اثارت الكثير من الجدل. فقد منحت عقود كثيرة الى شركة "هاليبرتون" للطاقة التي كان يديرها سابقا نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني والى احد فروعها "كي بي آر"، اكبر شركة عسكرية متعاقدة في العراق. واشار ذلك انتقادات المعارضة الديمقراطية.

كما اجرى الكونغرس تحقيقا عن دور الشركات الامنية الخاصة (بلاكووتر) التي تورطت في عمليات اطلاق نار تسببت باستشهاد عراقيين مدنيين.

واقر التقرير بان "كلفة عقد امني خاص هي تقريبا نفسها كلفة وحدة عسكرية اميركية تقوم بمهام مماثلة"، الا انه انتقد "امتلاك القادة العسكريين سلطة اقل على تصرفات الموظفين المتعاقدين"، و"الوضع القانوني للموظفين المتعاقدين غير الواضح، لا سيما بالنسبة الى المتعاقدين المسلحين".

انفتحتا الولايات المتحدة في هذه العمليات. وقالت اللجنة "بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٧، وزعت الوكالات الحكومية الاميركية عقودا بقيمة ٨٥ مليار دولار، اي ما يعادل ٢١ مليار دولار سنويا. وأشار التقرير الى ان الاموال المدفوعة للمتعاقدن مع الحكومة تشمل خدمات امنية ونقل وهندسية وخبراء اداريين.

ونفذت العقود في العراق في دول مجاورة مثل السعودية وكذلك قطر حيث تتمركز قواعد عسكرية اميركية لدعم

العمليات في العراق. وخصص جزء كبير من

واشنطن/ (أ ف ب) ذكرت لجنة الميزانية في الكونغرس الاميركي ان الحكومة دفعت ٨٥ مليار دولار خلال اربع سنوات لتعاقدن حضورنا الدولي في العراق" مضيفا "نسعى الى أن نشهد تنفيذا ميدانياً أسرع وسياسة إرشادات أقوى في بغداد".

يذكر ان المشاريع التي ستشرف عليها الامم المتحدة طبقا لهذه الاستراتيجية ستنفذ عبر ثلاث آليات رئيسية هي تقاسم النفقات مع الحكومة العراقية او عن طريق الدعم الدولي عبر صندوق استمان العراق او المناشدة الإنسانية.

الى ذلك استذكرت بعثة الامم المتحدة لدى العراق حادثة تفجير مقرها في بغداد والذي اودي بحياة عدد من العاملين فيه من بينهم ممثل الامين العام لدى بغداد

السفير سيرجيو دي ميلو من خلال احتفالية نظمته البعثة في مقرها . وقال رئيس البعثة ستيفان ديمستورا " نحن هنا لنستذكر ٢٢ زميلا لنا

واثنين من القادة وثمانية من العاملين وثمانية من الممثلين الذين لقوا حتفهم في الانفجار الذي وقع قبل خمس سنوات وعلمنا ان رفع علم الامم المتحدة هنا لم يعد كافيا لحمايةنا من الارهابيين".

كما اكد ديمستورا استمرار عمل الامم المتحدة في دعم العراق موضحا ذلك بالقول " يمكنني ابلاغكم ان ما نقوم به في هذه اللحظة هو اننا نبعث رسالة مفادها ان الامم المتحدة عادت لتبقى وتوسع نشاطاتها طالما طلب العراقيون الدعم ونحن نفعل هذا لاننا نؤمن ان هذه فترة تاريخية مهمة من تاريخ العراق كما اننا نود ان نبعث رسالة اخرى بان حياة زملائنا واصدقائنا لم تذهب سدى".

من جانبه ثمن ممثل الحكومة العراقية جواد بكر الجهود التي تبذلها الامم المتحدة في العراق مؤكدا توسيع نشاطاتها في المستقبل يشار الى ان الامم المتحدة تستعد لفتح مكاتب لها في كل من الانبار والبصرة وكركوك والنجف والموصل.

القناة بتفجير شاحنة مفخخة في شهر آب من عام ٢٠٠٣، وفي هذا الصدد قال شيرار "بعد مرور خمس سنوات، إننا الآن نسعى لتعزيز حضورنا الدولي في العراق" مضيفا "نسعى إلى أن نشهد تنفيذا ميدانياً أسرع وسياسة إرشادات أقوى في بغداد".

يذكر ان المشاريع التي ستشرف عليها الامم المتحدة طبقا لهذه الاستراتيجية ستنفذ عبر ثلاث آليات رئيسية هي تقاسم النفقات مع الحكومة العراقية او عن طريق الدعم الدولي عبر صندوق استمان العراق او المناشدة الإنسانية.

الى ذلك استذكرت بعثة الامم المتحدة لدى العراق حادثة تفجير مقرها في بغداد والذي اودي بحياة عدد من العاملين فيه من بينهم ممثل الامين العام لدى بغداد السفير سيرجيو دي ميلو من خلال احتفالية نظمته البعثة في مقرها . وقال رئيس البعثة ستيفان ديمستورا " نحن هنا لنستذكر ٢٢ زميلا لنا

واثنين من القادة وثمانية من العاملين وثمانية من الممثلين الذين لقوا حتفهم في الانفجار الذي وقع قبل خمس سنوات وعلمنا ان رفع علم الامم المتحدة هنا لم يعد كافيا لحمايةنا من الارهابيين". كما اكد ديمستورا استمرار عمل الامم المتحدة في دعم العراق موضحا ذلك بالقول " يمكنني ابلاغكم ان ما نقوم به في هذه اللحظة هو اننا نبعث رسالة مفادها ان الامم المتحدة عادت لتبقى وتوسع نشاطاتها طالما طلب العراقيون الدعم ونحن نفعل هذا لاننا نؤمن ان هذه فترة تاريخية مهمة من تاريخ العراق كما اننا نود ان نبعث رسالة اخرى بان حياة زملائنا واصدقائنا لم تذهب سدى".

من جانبه ثمن ممثل الحكومة العراقية جواد بكر الجهود التي تبذلها الامم المتحدة في العراق مؤكدا توسيع نشاطاتها في المستقبل يشار الى ان الامم المتحدة تستعد لفتح مكاتب لها في كل من الانبار والبصرة وكركوك والنجف والموصل.

العراق والأهم المتحدة يوقعان إتفاقية تعاون مشترك لتنسيق الدعم خلال السنوات الثلاث القادمة



وطبقا لليونامي فان هذه الإستراتيجية، سيتم بموجبها وضع الكيفية التي ستعاون من خلالها وكالات الأمم المتحدة لمساعدة العراق على تحقيق أهدافه الاقتصادية والإجتماعية المهمة وفقاً للعهد الدولي مع العراق. كما تتضمن الإستراتيجية حلولاً للشؤون الإنسانية والتنمية من أجل تقديم خدمات إجتماعية أفضل كالتعليم والمياه وحماية الفئات الأشد ضعفا. وتركز هذه الإستراتيجية على دعم القطاع الخاص من أجل خلق المزيد من فرص العمل وانظمة للحكم تتسم بمزيد من القوة والمسؤولية على حد تعبير البيان الصادر عن يونامي. وتجدر الإشارة الى ان توقيع الاتفاقية جاء بالتزامن مع إحياء الذكرى الخامسة للهجوم الذي نفذته القوات العراقية على البصرة وكركوك والنجف والموصل.

لدى الحكومة العراقية وممثلين عن وكالات الأمم المتحدة في العراق. وقال بابان "ان هذه الاتفاقية هي بمثابة خطوة مهمة للتقدم في عملية انعاش العراق، حيث أنها تجمع جميع المنظمات الاممية معا بالإشتراك مع حكومة العراق وشعبه بغية الحد من الفقر وتعزيز النمو وتوطيد الديمقراطية في البلاد." بينما قال شيرار " ان هذه الإستراتيجية تبرز فرصة حقيقية في العراق لإستقرار أفضل وإرادة واضحة للإلتعاش وحضور أكبر للأمم المتحدة وإمكانية حصول أفضل على الخدمات في العديد من المجالات".

وأضاف "سيستسنى لنا الآن توحيد انجازاتنا وتحويل اهتماماتنا لمساعدة العراق على حشد قدراته وموارده الأساسية في الوقت الذي نعمل فيه على تلبية الاحتياجات الإنسانية البازرة".

بغداد / نصير العوام

وقعت كل من الحكومة العراقية والامم المتحدة إتفاقية للتعاون لتحديد الكيفية التي ستقدم الأمم المتحدة ، من خلالها، الدعم لعمليات إعادة الإعمار والتنمية والاحتياجات الإنسانية في العراق خلال الثلاث سنوات القادمة.

وقال بيان لبعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) وزع خلال احتفالية التوقيع " ان الاتفاقية ستنظم تقديم المساعدات والتي تعمل ضمن إستراتيجية هي الاولى من نوعها في البلاد منذ حقبة التسعينيات " .

وقد وقع كل من وزير التخطيط والتعاون الانمائي الدكتور علي بابان ، و نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية للعراق ديفيد شيرار، هذه الاتفاقية أثناء فعاليات رفيعة المستوى حضرها عدد من مسؤولين

وقد وقع كل من وزير التخطيط والتعاون الانمائي الدكتور علي بابان ، و نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية للعراق ديفيد شيرار، هذه الاتفاقية أثناء فعاليات رفيعة المستوى حضرها عدد من مسؤولين

دائرة المتفجرات في الداخلية تعلن عن عمر الفتاة التي فجرت نفسها امس الاول في بعقوبة

الوطنية انفجرت امس جنوب ناحية بهرز (٥ كم جنوب بعقوبة) ما أدى إلى إصابة ضابط في الشرطة الوطنية برتبة ملازم أول . ولم يذكر المصدر مزيدا من التفاصيل. وفي سياق آخر ذكر مصدر امني ان مسؤول جمعية الهلال الأحمر في محافظة ديالى والذي أعتقل منذ أكثر من شهر خلال عملية مشتركة داخل قضاء بعقوبة".

وقام المصدر اية تفاصيل، لكنه أشار إلى أن "فلاح هادي السعدون هو شقيق عطا هادي السعدون شيخ مشايخ قبيلة بني زيد".

من إلقاء القبض على خمسة من المشتبه بهم في منطقة الكاطون". وأضاف البيان أنه "تم إلقاء القبض على اثنين من المطلوبين وفق المادة (٤) إرهاب من قبل مفازز دوريات شرطة المضادية، كما ألقت مفازز شرطة هيبب القبض على اثنين من المطلوبين". وبحسب البيان "تم إبطال ورفع عبوة ناسفة من قبل خبير المتفجرات كانت موضوعة في منطقة باب الدرب وكانت عبارة عن مظفأة حريق مملوءة بمادة ال(TNT) شديدة الانفجار مع صاعق رمانة".

الى ذلك ذكر مصدر امني في المحافظة أن ضابطا في الشرطة الوطنية أصيب بجروح امس الأربعاء، جراء انفجار عبوة ناسفة جنوبي المحافظة.

وأضاف المصدر أن "عبوة ناسفة استهدفت عجلة تابعة للشرطة

انطلقت منه". وكان الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد العسكري قد قال في حديث صحفي سابق إن ضابطا برتبة نقيب في الجيش العراقي تمكن السبب الماضي، من تفكيك أكثر من خمسين عبوة ناسفة كانت موزوعة على طريق استراتيجي في محافظة ديالى"، مؤكدا أن "القوات الأمريكية، كانت تراقب عن بعد ما حدث". من جانبها قالت وزارة الداخلية امس، الأربعاء، إن قواتها ألقت القبض على ١٢ شخصا من المطلوبين والمشتبه بهم وأبطلت مفعول عبوة ناسفة ضمن عملية بشائر الخير العسكرية في محافظة ديالى.

وأوضح بيان للوزارة أن مفازز الشؤون الداخلية والأمن "ألقت القبض على ثلاثة من المطلوبين للعدالة في مدينة بعقوبة، وتمكنت مفازز شرطة ديالى

المواد المتفجرة حرصا على أرواح المدنيين". وبين إن "العراق الآن من أحسن الدولة المتقدمة في مجال الوقاية من التفجرات، فلدينا عشرات الخبراء والأجهزة الحديثة"، على حد قوله. وكشف الجابري أن "المراة التي فجرت نفسها يوم امس الاول قرب مركز شرطة الشرقي في بعقوبة، كانت فتاة يبلغ عمرها ١٥ سنة فقط، وشعرها احمر، وهي بيضاء البشرة وقصيرة، وكما يبدو فإنها ارتدت الحزام الناسف على وجه السرعة، وكان خاليا من الشظايا الكروية".

وأشار الى أنها سارت مسافة نحو ١٠٠م فقط، وفجرت نفسها"، مؤكدا أن "الأجهزة الأمنية تقوم الآن بحملة لتفتيش المناطق المحيطة بموقع الانفجار، باستخدام الأجهزة الحديثة، لغرض التوصل إلى البيت الذي

جنوب بعقوبة، فيما تم إبطال منزل واحد وعدد من العبوات الناسفة في منطقة الكاطون"، كم غرب بعقوبة. وبين مدير عام دائرة مكافحة التفجرات في وزارة الداخلية أن "الفترة الماضية شهدت إبطال ١٥منزلا مفخخا في مناطق متفرقة من المحافظة، والعثور على ١١ مخبا للأسلحة والاعتدة".

واكد الجابري قال إن "عمل مفازز دائرة المتفجرات وفرقها الميدانية مستمر ٢٤ساعة تقريبا، وهي ترافق القوات الأمنية"، مؤكدا تعاون أهالي المحافظة في توفير المعلومات والاستدلال على أماكن الجماعات المسلحة .

وتابع مدير عام دائرة مكافحة المتفجرات قال إن "لدينا أجهزة حديثة، وعندما ندخل منطقة وتؤشر من قبلنا أنها تحوي نشاطا في مجال المواد المتفجرة، يجري دهمها وإبطال

ديالها/ المدا / الوكالات
قال مدير عام دائرة مكافحة المتفجرات في وزارة الداخلية اللواء جهاد الجابري، إن محافظة ديالى تمثل بؤرة النشاطات التفجيرية"، مؤكدا أن مفازز مكافحة المتفجرات تواصل، منذ نهاية شهر تموز، رصد أماكن المتفجرات ضمن نشاطاتها الدائمة للقوات الامنية في خطة "بشائر الخير".

وأوضح الجابري في حديث صحفي أن أجهزة دائرة مكافحة المتفجرات "تجد حاليا"، في كل منطقة ما بين خمس إلى ست دور سكنية مفخخة، يعود اغلبها للعائلات المهجرة"، مؤكدا أن "قراية ٨٠% من منازل العائلات المهجرة قد تم تضيخها من قبل المسلحين".

وأضاف الجابري أن "مفازز خبراء المتفجرات أبطلت سبعة منازل مفخخة في منطقة النقيب، ٤٣كم